

الفرق بين المكرر والمتشابه في القرآن | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 411

عبدالقادر شيبه الحمد

حيث يقول الرب عز وجل هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون هذه داخلة في الجملة من ايات التي اشار الله عز وجل اليها بقوله هو الذي بقوله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

انزل كتابا متشابها مثنائي فهي من المتشابه المثنائي يشبه بعضه بعضا فهذه تشبه الاية الحادية عشرة بها شبه قوي من الاية الخامسة لا يسمى هذا في اللغة العربية الفصيحة تكرارا - [00:00:26](#)

لان التكرار هو ان تأتي بكلام لا لا لا زيادة فيه على الكلام الاول فان كان فيه زيادة في المعنى على الكلام الاول فليس بتكرار اظن في قوله تبارك وتعالى فباي الاء ربكما تكذبان من سورة الرحمن - [00:00:52](#)

واحد وثلاثين مرة بعض العلماء يقول رؤوس النعم كمال وابواب الجنة ثمان وابواب الجنة التي دونها لما قال ومن دونهما جنتان ثمان هذي اربعة وعشرين وبعدها سبعة بعدد ابواب جهنم لانه ذكر الجنة والنار في السورة - [00:01:14](#)

بصورة دقيقة واحد وثلاثين والايات هذه كررت واحد وثلاثين مرة باي الاء ربكما تكذبان كررت واحد وثلاثين مرة في السورة المباركة فهل عندما تقرأ فباي الاء ربكما تكذبان؟ هي عين الاية الاولى لما نقول مثلا خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجنة - [00:01:39](#)

من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان؟ رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان؟ مرج البحرين يلتقيان بينهما لا يبغيان فباي الار بكم تكذبان؟ هل انا عندما اقرأ هذه؟ هي عين الاية الاولى لا مختلفة عنها تماما لان الارتباط - [00:02:03](#)

والمعنى التي جاءت تؤكد غير المعنى الاول عندما ذكرت للمرة الاولى او الثانية او الثالثة او الثلاثين الى الواحد والثلاثين في كل مرة زيادة فائدة وزيادة تأكيد واشعار ولفت انتباه الى هذه النعمة الكبرى التي ذكر الله عز وجل قوله فباي - [00:02:22](#)

بعدها ولذلك فيما يؤثر ان النبي مرة قال للصحابه يؤثر ما اضبط حديثه انه قال لما قرأ سورة الرحمن سكوتا قال الجن كانوا احسن منكم ردا. كلما قرأت فباي الاء ربكما تكذبان؟ الجن. قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا - [00:02:42](#)

اكذب فلك الحمد ولك الشكر كل ما سمعوا فباي الاء بكم تكادوا يقول ولا بشيء ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب. فلك الحمد ولك الشكر. نعم جليلة وانا قلت قد تتشابه الايتان ويفصل بينهما فارغ بحرف - [00:03:02](#)

بحرف واحد وقد تكون الفروق باكثر من حفر كقوله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط. وموتي موسى وعيسى موتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون ويقول في هذا في سورة البقرة ويقول في سورة ال عمران قل هنا قال قولوا - [00:03:19](#)

قل امنا بالله وما انزل علينا هناك قال وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى هناك يقول وما اوتي النبيون من ربهم هنا يقولوا والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فتذليل الايتين واحد - [00:03:41](#)

متشابهتان تماما تماما لا شك ولا رأي بشرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهما في ركعة في سنة الفجر كثيرا كان يردد هاتين الايتين الاية الاولى منهما في الركعة الاولى والاية الثانية على ما اعتكدت في الركعة الثانية من سنة الفجر - [00:04:01](#)

جامعتان مع حاويتان اصول الايمان اصول الايمان وفي قوله تبارك وتعالى فان تابوا في اخر في الاية الخامسة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا. وختمها بقوله ان الله غفور رحيم - [00:04:21](#)

وهنا يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيلا في الدين والفرق كبير - [00:04:42](#)